



مجلة جامعة سبها للعلوم البحتة والتطبيقية
Sebha University Journal of Pure & Applied Sciences

Journal homepage: <http://www.sebhau.edu.ly/journal/jopas>



دور المراجعة الداخلية في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية العاملة في المنطقة الجنوبية

إبراهيم الصوفي^{a*}، هاني الحداد^b

^aقسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والمحاسبة، جامعة فزان، مرزق، ليبيا.
^bالأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع المنطقة الجنوبية، سبها، ليبيا.

الكلمات المفتاحية:

المراجع الداخلي.
المراجعة الداخلية.
المحاسبة الإبداعية.
المصارف التجارية.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المراجعة الداخلية بالمصارف التجارية في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية، من حيث المنهجية والأساليب والإجراءات، وذلك من خلال إبراز المفاهيم والأهمية التي تنطوي عليها المحاسبة الإبداعية وأساليبها، وطرق الحد منها والتعرف على مدى تطبيقها في المصارف التجارية، ومن ثم التعرف على مدى فعالية وظيفة المراجعة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية والتي تعتبر من أهم أسباب الانهيار المالي، من خلال الدراسات السابقة والنشرات والتقارير التي أعدتها المنظمات المهنية التي تناولت عناصر تفعيل دور المراجعة الداخلية المتمثلة في الإطار المهني لممارسة أعمال المراجعة الدورية الصادر عن معهد المراجعين، وتقارير ومعايير منظمة الأنتوساي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أسلوب المسح من خلال تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات من مفردات عينة الدراسة، التي تكونت من (150) مفردة مكونة من فئتين هي المحاسبين و المراجعين الداخليين العاملين بالمصارف التجارية بالمنطقة الجنوبية تم استرجاع عدد (92) استبانة بنسبة (87.61 %)، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لدور وظيفة المراجعة الداخلية للحد من أساليب المحاسبة الإبداعية، حيث يؤدي دورها إلى (استقلالية المراجع الداخلي، اتساع نطاق عمل المراجعة الداخلية، زيادة الكفاءة المهنية للمراجعين الداخليين، زيادة التنسيق بين المراجع الداخلي والخارجي، دعم الإدارة العليا للمراجعين الداخليين)، وهو ما يؤدي إلى الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية، وأوصت الدراسة بضرورة توفر متطلبات تفعيل دور المراجعة الداخلية في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية من الإدارات العليا في القطاع المصرفي، ومتطلبات من إدارات المراجعة الداخلية.

The Role of Internal Auditing in Reducing Creative Accounting Practices: A Field Study of Libyan Commercial Banks Operating in the Southern Region

Ibrahim Al-Soufi^{a*}, Hani Al-Haddad^b

^aDepartment of Accounting, Faculty of Economics and Accounting, University of Fezzan, Murzuq, Libya.

^bLibyan Academy for Postgraduate Studies, Southern Region Branch, Sebha, Libya.

Keywords:

Internal Auditor.
Internal Auditing.
Creative Accounting.
Commercial Banks.

ABSTRACT

This study aims to highlight the role of internal auditing in commercial banks in mitigating creative accounting practices, in terms of methodology, methods, and procedures. This is achieved by highlighting the concepts and importance of creative accounting and its methods, exploring ways to reduce them, and assessing their application in commercial banks. The study then examines the effectiveness of the internal audit function in curbing creative accounting practices, which are considered a major cause of financial collapse. This is done through a review of previous studies, publications, and reports prepared by professional organizations that addressed the elements of activating the role of internal auditing, represented by the professional framework for periodic auditing issued by the Institute of Auditors, and the reports and standards of the International Organization of Supreme Audit Institutions (INTOSAI). To achieve the study's objectives, a

*Corresponding author.

E-mail addresses: ibr.moussa@fezzanu.edu.ly, (H. Al-Haddad) alhdadhay5201310@gmail.com.

Article History : Received 30 June 26 - Received in revised form 03 September 26 - Accepted 14 September 26

descriptive-analytical approach was adopted, employing a survey method through a questionnaire designed to collect data from a sample of 150 individuals. These individuals comprised two categories: accountants and internal auditors working in commercial banks in the southern region. A total of 92 questionnaires were returned, representing a response rate of 87.61%. The study concluded that the role of the internal audit function has a positive impact on mitigating creative accounting practices. Its role leads to (independence of the internal auditor, expansion of the scope of internal audit work, increased professional efficiency of internal auditors, increased coordination between internal and external auditors, senior management support for internal auditors), which leads to limiting creative accounting methods. The study recommended the necessity of providing the requirements for activating the role of internal audit in limiting creative accounting methods from senior management in the banking sector, and requirements from internal audit departments.

1. المقدمة

تعتبر المراجعة الداخلية أحد الدعائم الأساسية لنظام الحوكمة، فهي تمثل نشاطاً مستقلاً وموضوعياً يسعى إلى إضافة قيمة للمؤسسة، حيث تعمل على توظيف أشخاص يتمتعون بالتأهيل العلمي والخبرات العلمية والاستقلالية التامة بطرح آرائهم وإعداد التقارير المختلفة لحلها وإبصارها بشكل مباشر للأطراف المعنية بها، والعمل على تحسين أداء عملياتها بكفاءة، حيث تتبنى أسلوباً منهجياً منظماً لتقييم وسائل نظم الرقابة الداخلية وإجراءات إدارة المخاطر بالمؤسسة، وتزداد فعالية نظام الحوكمة بزيادة فعالية جودة المراجعة الداخلية [1].

وازدادت الحاجة إلى وظيفة المراجعة الداخلية مع ازدياد فضائح الفساد والتلاعب في أرقام الحسابات المالية وما تبع ذلك من انهيارات تعرضت لها العديد من الشركات والمصارف العالمية في كافة دول العالم سواء المتقدمة أو النامية على حد سواء، مثال ذلك الانهيارات التي حدثت في عدد من دول شرق آسيا، وأمريكا اللاتينية عام 1997م، وعدد من كبرى الشركات المدرجة في بورصة STREET WALL في الولايات المتحدة الأمريكية بدءاً من أزمة شركة إنرون ENRON العملاقة للطاقة عام 2001م والتي كانت تعمل في مجال تسويق الكهرباء والغاز الطبيعي، وأزمة شركة وورلد كوم WORLD COM الأمريكية للاتصالات عام 2002م وصولاً إلى XEROX ومورورا TYCO وغيرها من الشركات [2] ومن جهة أخرى تعد المحاسبة الإبداعية من أحدث ممارسات التلاعب المحاسبي التي يتم ممارستها من خلال استغلال المرونة المحاسبية، وتعدد البدائل والطرق والسياسات المحاسبية، بحيث تنعكس آثار المحاسبة الإبداعية مباشرة على المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية وتؤثر على جودتها من خلال تحريفها وتضليل مستخدمي البيانات المالية دون خرق القوانين والمعايير المحاسبية، وتشكل المحاسبة الإبداعية تحدياً كبيراً لمهنة المراجعة عبر الممارسات والإجراءات والسياسات المتبعة التي يقوم بها المحاسبون الذين يمتلكون معرفة وخبرات ومهارات تجعلهم متطورين علمياً وعملياً، وقادرين على الإبداع بعملهم المحاسبي، حيث تجسد شركة Toshiba مثلاً بارزاً على تأثير المحاسبة الإبداعية ففي عام 2015م، تم الكشف عن أن شركة Toshiba قامت بتضخيم أرباحها بمبلغ يصل إلى 1.22 مليار دولار على مدى ست سنوات، من خلال ممارستها للمحاسبة الإبداعية، وجراء هذه الحادثة تعرضت الشركة إلى عقوبات وغرامات مالية، مما أضر بسمعتها بشكل كبير، كما كشفت لنا هذه القضية عن الأهمية الحاسمة للمراجعة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وتعزيز الحاجة إلى الشفافية والمساءلة في العمليات المالية للشركات الكبرى [3] الأمر الذي أدى للمطالبة بأهمية زيادة تفعيل دعم دور الهيئات الرقابية وبالأخص المراجعة الداخلية بالإضافة إلى أهمية تحديث النظم والقوانين الخاصة بها

بحيث يكون هناك مساحة كافية للمراجع الداخلي أن يمارس مهاراته في اكتشاف أساليب المحاسبة الإبداعية و منعها دون تدخل من إدارة هذه المؤسسات، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة في إبراز دور المراجعة الداخلية في الحد من أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف التجارية بالمنطقة الجنوبية.

2. مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تحظى بها المراجعة الداخلية في دعم نظم الرقابة الداخلية وتعزيز موثوقية المعلومات المالية، إلا أن ممارسو المحاسبة الإبداعية يتمتعون بمهارات عالية من المهنية المحاسبية التي تتيح لهم إحداث تلاعب بالقيم ومن ثم إخضاعها للصورة التي يطمحون لها، والتي قد تؤدي إلى تشويه القوائم المالية والتأثير سلباً في جودة المعلومات المحاسبية وشفافيتها. ويُعزى ذلك في جانب منه إلى قصور محتمل في جودة المراجعة الداخلية، سواء من حيث درجة استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي، أو مستوى التزامه بمبادئ النزاهة والسرية المهنية، أو كفاءته العلمية والمهنية. وعلى ضوء ذلك تتمحور مشكلة البحث في محاولة إبراز دور المراجعة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف التجارية، وفي الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير المراجعة الداخلية في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية في المصارف التجارية؟

ويتفرع منه الأسئلة الأتية:

- ما مدى تأثير التزام المراجع الداخلي بمبادئ النزاهة والسرية على دوره في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية بالمصارف التجارية بالمنطقة الجنوبية؟
- ما مدى تأثير استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي على دوره في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية بالمصارف التجارية بالمنطقة الجنوبية؟
- ما مدى وجود تأثير للكفاءة العلمية والمهنية للمراجع الداخلي على دوره في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية بالمصارف التجارية بالمنطقة الجنوبية؟

3. فرضيات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على فرضية رئيسية وتتفرع منها ثلاث فرضيات فرعية: الفرضية الرئيسية:

- لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لدور المراجعة الداخلية في المصارف التجارية بالمنطقة الجنوبية والحد من أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية.

الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التزام المراجع الداخلي بالزاهة والسرية والحد من أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة العلمية والمهنية للمراجع الداخلي والحد من أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي والحد من أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المراجعة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف التجارية، من خلال الاعتماد على أسلوب علمي كمي يقوم على القياس والتحليل، وذلك بغرض الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن الاستفادة منها عملياً في تعزيز كفاءة وفعالية المراجعة الداخلية.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد مدى التزام المراجع الداخلي بأبعاد السلوك الأخلاقي لمهنة المراجعة وأثره على الحد من أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية.
- تحديد العلاقة بين استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي والحد من أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية
- تحديد أثر الكفاءة العلمية والمهنية للمراجع الداخلي على الحد من أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في عدة جوانب رئيسية:

- تناول الدراسة أحد المواضيع الحديثة نسبياً في مجال المحاسبة، وهو المحاسبة الإبداعية، مع التركيز على دور المراجعة الداخلية في تقليل استخدام هذه الأساليب، بهدف مساعدة الأطراف ذات العلاقة في فهم كيفية تقليل ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال المراجعة الداخلية.
- تسلط الضوء على الأهمية الكبيرة للمراجعة الداخلية باعتبارها أداة حيوية في المصارف التجارية، حيث تساهم في تعزيز أداء إدارة المخاطر وأنظمة الرقابة الداخلية والحوكمة، ودورها في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
- وتكمن أهميتها في تعزيز المعرفة حول تأثير المراجعة الداخلية في الحد من المحاسبة الإبداعية، وتقديم نتائج يمكن أن تفيد المصارف التجارية في إعداد تقارير مالية دقيقة وخالية من التلاعب.
- كما تسعى الدراسة إلى إضافة قيمة للمكتبة العلمية من خلال تقديم دراسة تفصيلية عن الإجراءات التي يتبعها المراجع الداخلي للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، واقتراح حلول لها.

6. منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة البحث ولتحقيق أهدافه تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج

الوصفي التحليلي، الذي يُعد من أكثر المناهج العلمية شيوعاً في دراسة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية، فهو يصف المشكلة موضوع الدراسة بدقة، من حيث خصائصها، وأبعادها، والعلاقات بين متغيراتها، مع تحليل شامل للبيانات والمعلومات المرتبطة بها، لفهم الأسباب والنتائج، واستخلاص استنتاجات تدعم تحقيق أهداف الدراسة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في مراجعة الأدبيات الخاصة بمتغيرات البحث والقراءة المتعمقة للمراجع والمصادر ومن ثم تقديم الإطار النظري الفلسفي بالاستناد إلى المراجع العلمية ذات العلاقة بمتغيرات البحث، كما تم اتباع المنهج التحليلي لتحليل البيانات التي تم جمعها من المجتمع البحثي عن طريق استمارة الاستبيان، ومن ثم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

7. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المحاسبين والمراجعين الداخليين بأقسام المحاسبة والمراجعة الداخلية في المصارف التجارية بالمنطقة الجنوبية.

عينة الدراسة: عينة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة وتتكون من (92) مفردة من جميع المحاسبين والمراجعين الداخليين بأقسام المحاسبة والمراجعة الداخلية في المصارف التجارية بالمنطقة الجنوبية.

8. الدراسات السابقة:

8-1- فقد قام كل من أحمد كمال، أحمد محمود (2025) من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطوير إجراءات المراجعة الداخلية على كفاءة وفعالية الأداء الحكومي في ظل التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، واعتمد الباحثون في جمع بيانات عينة الدراسة الحالية على عينة عشوائية بسيطة حجمها (220) من موظفي ومديري المراجعة الداخلية، والمراجعين الداخليين ومراقبي الحسابات ومسؤولي التحول الرقمي بكل من وزارة المالية ووزارة الطاقة ووزارة التعليم ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتطوير إجراءات المراجعة الداخلية على كفاءة وفعالية الأداء الحكومي في المؤسسات الحكومية، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين متطلبات التحول الرقمي وكفاءة وفعالية الأداء الحكومي في المؤسسات الحكومية، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتطوير إجراءات المراجعة الداخلية على كفاءة وفعالية الأداء الحكومي في ظل التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية، وتوصي الدراسة ضرورة قيام معهد المراجعين الداخليين بتطوير المعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية لاستيعاب التطورات والمستجدات في بيئة تكنولوجيا المعلومات وتوفير الإرشادات المهنية ذات الصلة، ويجب على المراجع الداخلي أن يستجيب لهذه التحديات التي يواجهها حالياً وتتمثل هذه الاستجابة في تطوير أدواته، إمكاناته، مهاراته، معرفته، خبراته، وثقافته التكنولوجية، وأيضاً خدماته[4].

8-2- واما دراسة زينب الشارف الجابر (2024) فقد استهدفت إلى التعرف على أهمية المراجع الداخلي في ضبط الأداء المالي بمراقبة الخدمات المالية بني وليد والاطلاع على دور المراجع الداخلي في التحقق من سير العمل وفقاً للسياسات الموضوعية والتشريعات النافذة والمعايير المهنية، ومعرفة ما إذا كان المراجع الداخلي يتمتع بالاستقلال والحياد والموضوعية، ولتحقيق

الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات، توصلت الدراسة الى انه يوجد أثر للمحاسبة الإبداعية على قائمتي المركز المالي والدخل بينما لا يوجد أثر على قائمتي التدفقات النقدية والتغيرات في حقوق الملكية، ويستنتج من خلال نتائج التحليل إن درجة ممارسة المحاسبة الإبداعية عالية وتكون بدرجة عالية في قائمتي المركز المالي والدخل وبدرجة متوسطة في قائمتي التدفقات النقدية والتغيرات في حقوق الملكية[7].

5-8- وسعت دراسة سميح كاظم، اسعد وهاب (2023) "بعنوان" دور المدقق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية لإنتاج تقارير مالية موثوقة، إلى قياس قدرة المدقق الداخلي على مواجهة مخاطر المحاسبة الإبداعية التي تمارس على مستوى بعض الإدارات في المؤسسات، وأثرها في إنتاج تقارير مالية موثوقة ولتحقيق هذا الهدف صُممت استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من 120 استمارة استبيان على افراد العينة في الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وجرى استرداد 100 استمارة استبيان صالحة للتحليل اعتمدت نتائجها لأغراض التحليل الإحصائي، حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، واستخدمت البرامج الإحصائية التالية في تحليل الاستمارة برنامج SPSS وبرنامج Amos وأساليب إحصائية مناسبة في اختبار الفرضيات، و تم التوصل إلى عدة نتائج ومن أهمها أنَّ للمدقق الداخلي تأثيراً مهماً في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وهذا يعطي موثوقية للتقارير المالية حيث إن التقارير المالية، تحتوي على معلومات موثوقة تساعد على اتخاذ القرارات المالية حول الوضع المالي للشركة، وتوصي الدراسة بالآتي:

- تعزيز دور التدقيق الداخلي بتدريب العاملين لبذل العناية المهنية اللازمة للوصول إلى قوائم مالية موثوقة وذات جودة عالية.
- تقليل بدائل القياس المحاسبي بتقليل البدائل المحاسبية والمعالجات المتاحة وتحديد طرق استخدام المعالجة المحاسبية.
- التأكد من أن صفقات البيع حقيقية وليست صورية بالتخطيط الجيد لفريق عمل التدقيق [8].

6-8- وتناولت دراسة فوزي الحاج، وآخرون (2021) "بعنوان" المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية وأثره على القوائم المالية، حيث استهدفت الباحثون إلى التعرف على المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية وتأثيره على جودة القوائم المالية، والدوافع والأسباب التي تقف وراء الممارسات والتلاعبات التي تتم على القوائم المالية من قبل أصحاب المصالح، بالإضافة إلى المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية. وقد توصلت الدراسة إلى أن جزء كبير من الممارسات الإبداعية يعود إلى الجانب الأخلاقي للمحاسبين، وهذا ما يؤثر على جودة القوائم المالية. ولقد أوصت الدراسة بضرورة إصدار قوانين ردية من قبل الهيئات النازمة لمهنة المحاسبة ونشر الوعي أكثر عن المخاطر التي تنجم من جراء إتباع أساليب المحاسبة الإبداعية. [9].

7-8- كما ركزت دراسة Gharbi Salim (2024) بعنوان Impact of Creative Accounting on the Quality of Financial Audits أثر المحاسبة الإبداعية على جودة التدقيق المالي "على تحليل تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة التدقيق المالي من خلال مراجعة الأدبيات السابقة واستخدام نظريات مثل الوكالة وعدم تماثل المعلومات والمخاطر الأخلاقية، وخلصت إلى أن المحاسبة الإبداعية تؤثر سلب على استقلالية المدققين وموثوقية التدقيق عبر ممارسات مثل الاعتراف المبكر بالإيرادات وتأجيل المصروفات، مما يقلل دقة القوائم المالية ويضعف ثقة المستثمرين، وأوصت الدراسة بتعزيز

أهداف هذه الدراسة واختبار فرضيتها فقد اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية والثانوية، حيث صممت الباحثة استمارة استبيان تتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها وقد وزعت (30) استمارة استبيان على موظفين يمثلون مفردات عينة الدراسة وتم استرجاع (30) استمارة استبيان أي بنسبة 100% من إجمالي عدد الاستمارات الموزعة، كما اعتمدت الباحثة في تحليل متغيرات الدراسة واختبار فرضيتها على البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وتوصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى إن وظيفة المراجعة الداخلية تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم والتقارير المالية، ولها أهمية فعالة ودقيقة في تحقيق المؤسسة للأهداف المخطط لها، وتوصي الدراسة بأنه يجب الالتزام من قبل المراجعين الداخليين بقواعد ومعايير المهنة، والاهتمام بتطوير المراجع الداخلي وزيادة كفاءته المهنية من خلال التدريب والتأهيل المستمر، وإن من أسس نجاح وظيفة المراجعة الداخلية استقلاليتها لضمان تحسين الأداء المالي في المؤسسة[5].

3-8- كما أشار الهادي إبراهيم، وآخرون (2024) بعنوان الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وإدوارها في زيادة جودة التقارير المالية دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية، ومن خلال هذه الدراسة أن المشكلة تتمثل في مصداقية التقرير الذي يعده المراجع حول دقة البيانات المتضمنة للقوائم المالية للبنوك والشركات مما يضمن حقوق المساهمين وعدم استغلال مرونة المعايير المحاسبية في تحقيق منافع شخصية من خلال التلاعب في حسابات البنوك مما يؤدي إلى فقد الثقة والغاء المسؤولية على مراجعي الحسابات أما سبب الاشتراك في التلاعب أو عدم الكشف عنه وبالتالي فقدان سمعتها في المجتمع وعدم الثقة في التقارير المعدة من قبلهم مما ينعكس على المستثمرين وفقدان الثقة في المعلومات المهمة، ولذلك سعت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في زيادة جودة التقارير المالية، حيث يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من العاملين بالمصارف السودانية، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائياً من مجتمع الدراسة حيث قام البحث بتوزيع (250) استبانة على المستهدفين من ذوي الاختصاص، واستجاب (200) فرداً أي ما نسبته (80%)، وهدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، وكذلك توضيح العلاقة بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، توصلت الباحثون إلى عدة نتائج منها، وجود علاقة إيجابية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية في المصارف السودانية، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية في المصارف السودانية، أوصت الدراسة بعدة توصيات منها، العمل على زيادة دعم الإدارة الرشيدة للمصارف لما له من أثر إيجابي على تقديم التوصيات والاقتراحات في مختلف التقارير المالية في المصارف السودانية [6].

4-8- وأكدت دراسة الباحثة بعليلش (2023) الى ابراز أثر المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية، بحيث تمثلت ابعاد القوائم المالية في المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، وتمثل مجتمع الدراسة في الأساتذة الجامعيين والمحاسبين، حيث استخدمت استمارة الاستبيان وسيلة لجمع بيانات الدراسة، حيث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتم توزيع أكثر من (50) استبيان موج لعينة من الأساتذة الجامعيين والمحاسبين وقد تم استخدام برنامج الحزمة

المخاطر التي تواجه المصارف التجارية، حيث تقوم وظيفة المراجعة الداخلية بتقييم العمليات والدفاتر والسجلات داخل المؤسسة بشكل مستمر، حيث تُعرف المراجعة الداخلية بأنها "وظيفة إدارية تابعة لإدارة المؤسسة، لتعبر عن نشاط داخلي مستقل لإحكام الرقابة الإدارية بما فيها المحاسبية لتقييم مدى تماشي النظام مع ما تطلبه الإدارة أو العمل على حسن استخدام الموارد بما يحقق الكفاءة الإنتاجية القصوى" [12].

وهناك العديد من التعريفات للمراجعة الداخلية، نذكر منها:

التعريف الأول: بأنها "نشاط تقييمي مستقل وموضوعي يوجد في منظمة الأعمال لمراقبة العمليات المحاسبية والمالية الأخرى من أجل تقديم خدمة وقائية وعلاجية للإدارة وهي نوع من الرقابة هدفها فحص وتقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى وتقييمها وهذا النوع من المراجعة يتعامل أساساً مع الأمور المحاسبية والمالية ولكنه يتعامل بشكل ما مع بعض الأمور ذات الطبيعة التشغيلية" [13].

التعريف الثاني: وقد عرف تقرير لجنة COSO المراجعة الداخلية بأنها "العملية التي يتم تصميمها لتوفير تأكيد مناسب بفعالية وكفاءة عمليات التشغيل وبإمكانية الثقة في القوائم المالية وبالالتزام بالقوانين واللوائح، وهي عملية تتأثر بمجلس الإدارة والموظفين الآخرين ويتم تصميمها لإعطاء تأكيد معقول وليس تأكيد مطلق بخصوص تحقيق الأهداف" [14].

التعريف الثالث: وفي عام 2010 م أصدر معهد المراجعين الداخليين الأمريكي التعريف الشامل والمفهوم الجديد المتطور للمراجعة الداخلية الذي يناسب التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال حيث عرفها على أنها "نشاط استشاري وتقييمي موضوعي مستقل أسس لتطوير وإضافة قيمة العمليات المنظمة ومساعدتها في تحقيق أهدافها من خلال اتباع مدخل نظامي وموضوعي ومنظم لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة عمليات وحوكمة الشركات" [15].

ومما سبق يتضح أن المراجعة الداخلية مكون من مكونات الرقابة الداخلية للمؤسسة فهي نشاط هادف وموضوعي ومستقل بذاته تؤدي عملاً تأكيدياً واستشارياً يقوم به شخص أو قسم من داخل المؤسسة صمم خصيصاً لإضافة قيمة للمؤسسة وتطوير عملياتها ومساعدتها في تحقيق أهدافها عن طريق إيجاد سلوكيات وأنماط تنظيمية لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر وإدارة العمليات والتحقق من فعالية إجراءات الضبط الداخلي والأنظمة المعتمدة.

9-1-2 أهداف المراجعة الداخلية:

1- هدف الحماية: تهدف المراجعة الداخلية بالدرجة الأولى إلى حماية وخدمة الإدارة في تحقيق أغراضها، وذلك عن طريق مراجعة جميع العمليات المالية في المؤسسة لغرض مساعدة الإدارة العليا في التوصل إلى أقصى كفاءة إنتاجية ممكنة ويتم ذلك من خلال القيام بأعمال الفحص والمطابقة بين الأداء الفعلي والمعايير الموضوعية مسبقاً لكل من سياسات وخطط المؤسسة، الإجراءات المحاسبية، نظام الضبط الداخلي، استخدام الموارد والأصول، تقييم أنشطة التشغيل [16].

2- هدف البناء: ويعني هذا الهدف اقتراح الخطوات اللازمة لنتائج الفحص والمطابقة وتقديم النصيحة للإدارة وعلى ذلك يقوم المدقق الداخلي بالإضافة إلى تدقيق العمليات المحاسبية والمالية إلى التحقق من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات والخطط الموضوعية والتحقق من مدى سلامة إجراءات حماية الأصول من أجل اتخاذ قرارات سليمة [17].

التشكيك المهني، ودمج التدقيق الجنائي، وتحديث المعايير المحاسبية، كذلك تقديم برامج تدريبية لمساعدة المدققين في كشف التلاعبات المالية [10].

8-8- وأخيراً تناولت دراسة حسينة بخوش ؛ محمد بوطلالة (2021) "بمعنوان " دور جودة التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل معايير التدقيق الداخلية الدولية، من أجل التعرف على أثر جودة التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل معايير التدقيق الداخلية الدولية من وجهة نظر ممارسي مهنة التدقيق والمحاسبة في الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استمارة استبيان بالاستفادة من الدراسات السابقة، حيث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج (SPSS) وبرنامج (likert) وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثر إيجابي ومعنوي لجودة التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وأن التدقيق الداخلي صمام أمان للقوائم ووسيلة هامة في دعم الرقابة الداخلية حيث تسمح جودته بتحقيق الأهداف المرجوة والمرغوبة للشركة، وأن جودة التدقيق الداخلي في غياب معايير التدقيق الداخلي تؤثر بفاعلية مقارنة مع تطبيق معايير التدقيق الداخلي من وجهة نظر ممارسي مهنة التدقيق والمحاسبة، وأوصت الدراسة بتعزيز الاهتمام بوظيفة التدقيق الداخلي والرفع من جودته، العمل على متابعة ومواكبة تطورات معايير التدقيق الداخلي، المام المدققين الداخليين بأساليب المحاسبة الإبداعية وطرق الحد منها [11].

9-8- تحليل نقدي واستخلاص الفجوة البحثية:

من خلال العرض التحليلي السابق للدراسات السابقة، يمكن استخلاص الملاحظات النقدية التالية:

- من حيث التنوع والعمق: غطت الدراسات السابقة نطاقاً واسعاً من البيئات (حكومية، مصرفية، صناعية، دولية) واستخدمت مناهج متنوعة، مما يثري الحقل المعرفي، كما أن العديد منها ركز على متغيرات جوهرية مثل الكفاءة والاستقلالية والأخلاقيات.

- من حيث القيود والفجوات يمكن رصد عدد من الفجوات:

1- فجوة جغرافية ومؤسسية: ندرة الأبحاث التي تركز على دور المراجعة الداخلية في المصارف التجارية الليبية، وخاصة في المنطقة الجنوبية، رغم خصوصية البيئة الليبية.

2- فجوة في شمولية المتغيرات: معظم الدراسات ركزت على متغير واحد أو اثنين من محددات جودة المراجعة الداخلية (كالاستقلالية أو الكفاءة)، تفتقر المكتبة إلى دراسة تجمع بين أبعاد متعددة ومتكاملة مثل: أبعاد السلوك الأخلاقي (النزاهة والسرية)، والاستقلالية والموضوعية، والكفاءة العلمية والمهنية، في نموذج بحثي واحد لقياس أثرها المشترك على الحد من المحاسبة الإبداعية.

3- فجوة في الربط التطبيقي: هناك حاجة لمزيد من الدراسات التطبيقية التي لا تكتفي باختبار العلاقة، بل تقدم إجراءات مضادة عملية يمكن للمراجع الداخلي تطبيقها على بنود قوائم مالية محددة.

9. الإطار النظري للدراسة:

9-1-1 المراجعة الداخلية:

9-1-1-1 مفهوم المراجعة الداخلية.

تعتبر وظيفة المراجعة الداخلية من الوظائف المهمة التي تلعب دوراً حيوياً في ضمان أداء أنشطة المؤسسة المصرفية بكفاءة وفعالية، بالإضافة إلى إدارة

2024، ص 1002) والاستقلالية تعد حجر الأساس في فعالية وجودة المراجعة الداخلية، تشير الاستقلالية إلى قدرة المراجعين الداخليين على أداء مهامهم بحرية ونزاهة، دون التعرض لأي تدخل أو تأثير غير مبرر من قبل الإدارة أو أي أطراف أخرى داخل المؤسسة هذا المفهوم يضمن أن المراجعين الداخليين يمكنهم تقديم تقييمات موضوعية وغير متحيزة لعمليات المؤسسة ونظام الرقابة الداخلية [21].

3- الموضوعية:

تعد الموضوعية الركيزة الأساسية في ممارسة المراجعة الداخلية، وهي تكمل مفهوم الاستقلالية وتعززه، وتشير الموضوعية إلى الحالة الذهنية التي تمكن المراجعين الداخليين من أداء مهامهم بطريقة غير متحيزة، دون السماح لأرائهم الشخصية أو مصالحهم الخاصة بالتأثير على أحكامهم المهنية، هذا المبدأ يضمن أن التقييمات والتوصيات المقدمة تستند إلى الحقائق والأدلة الموضوعية، وليس على التحيزات الشخصية أو الضغوط الخارجية وتلعب الموضوعية دوراً حيوياً في بناء الثقة بين المراجعين الداخليين وأصحاب المصلحة في المؤسسة [22].

4- الكفاءة المهنية (المقدرة المهنية):

وتعني الكفاءة المهنية تمتع المراجع الداخلي برصيد كاف من المعارف والمهارات الفنية والكفاءات الأخرى الضرورية اللازمة للقيام بمسؤولياته، ويجب على المراجع الداخلي أن يحدد أهم المخاطر والإجراءات الوقائية ضدها، وأن يعمل على تحسين مستواه وقدراته الفنية من خلال التطوير المستمر، وأن يتمتع بالعناية المهنية المطلوبة عند قيامه بالمسؤوليات المنوطة به في جميع نشاطاته، والكفاءة المهنية تعد عنصراً جوهرياً في ممارسة المراجعة الداخلية الفعالة والموثوقة [23].

5- الخبرة المهنية:

تشير خبرة المراجع الداخلي إلى عدد السنوات التي قضاها المراجع الداخلي بالعمل في مجال المراجعة وتعتبر خبرة المراجع الداخلي من الأمور الهامة التي تحسن من الكفاءة المهنية للمراجع وتتيح الفرص لإنجاز المهام المكلف بها بدقة، وفهم قواعد وآليات حوكمة الشركات ومن ثم تحسين تطبيق وتنفيذ تلك الآليات وتتحقق الخبرة والمعرفة من خلال المشاركة بين المراجعين الداخليين بعضهم البعض، بالإضافة إلى ذلك تعد الخبرة والتدريب والتعلم المستمر، أحد العوامل التي تساهم في تحسين قدرة المراجع الداخلي على اكتشاف الممارسات الغير قانونية والغير أخلاقية [24].

6 – جودة تنفيذ المهام:

تعد حجر الزاوية في ضمان فعالية وقيمة المراجعة الداخلية داخل المؤسسة، وتتجسد هذه الجودة في الدقة والكفاءة والفعالية التي يتم بها تخطيط وتنفيذ وتوثيق وإعداد تقارير عمليات المراجعة الداخلية، ويقصد بجودة تنفيذ المهام قدرة المراجعة الداخلي على تفهم أهداف المؤسسة، وتحقيق تلك الأهداف في أقل وقت ممكن وبأعلى جودة، وتتوقف جودة تنفيذ المهام على عدة متغيرات أهمها: التخطيط الجيد لعملية المراجعة، ونطاق العمل المنفذ، وجود دليل للمراجعة الداخلية بالمؤسسة، ووجود نظام لرقابة جودة أداء المراجعة الداخلية المؤسسة، فكلما توافر التخطيط الجيد لمهام عملية المراجعة كان نطاق العمل معقولاً، ويتحقق ذلك من خلال وجود دليل للمراجعة الداخلية يكون مرجع لكل المهتمين بها، متضمناً كافة التفاصيل المتعلقة بعمليات التخطيط وتنفيذ عمليات المراجعة الداخلية، وكيفية إعداد وكتابة التقارير [25].

وفي السياق نفسه إضيف هدفين آخرين إلى الهدفين السابقين هما هدف الشراكة وهدف خلق قيمة مضافة، يمكن عرضهما كالآتي:

1 - هدف الشراكة: وهو لضمان تحقيق هدفي الحماية والبناء، يجب على المراجعين الداخليين بناء مع العاملين في المؤسسة شراكة حقيقية تضمن من خلالها تذليل العقبات التي قد تنشأ لأسباب سلوكية ونفسية عند هؤلاء العاملين وخاصة العاملين في المستويات الوسطى والدنيا من خلال توضيح مهام ودور المراجعين الداخليين في خدمة المؤسسة ككل [18].

2- هدف خلق قيمة مضافة: ويتمثل هذا الهدف في قدرة المراجعة الداخلية على إضافة قيمة للمؤسسة، ولتحقيقها يجب توفر الفهم المشترك لدى المراجعين الداخليين والأطراف المستفيدة من خدماتهم، لكيفية جعل النشاط الداخلي نشاطاً مضيفاً للقيمة بتحقيق العائد النهائي للاستثمار في المؤسسة، وأن فعالية المراجعة الداخلية في خلق القيمة المضافة تتوقف على أمرين هما:

الأمر الأول: التحقق من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات والخطط الموضوعية، ضرورة توافر الفهم المشترك لدى المراجعين الداخليين والأطراف المستفيدة من خدماتهم لكيفية جعل المراجعة الداخلية نشاطاً مضيفاً للقيمة، حيث إن الفشل في الوصول لهذا الفهم قد يعكس الوضع ويجعلها حجر عثرة في طريق الأهداف التنظيمية.

الأمر الثاني: التحقق من مدى سلامة إجراءات حماية الأصول، والنظر لوظيفة المراجعة الداخلية في ضوء سلسلة القيمة والأطراف المستفيدة من تلك القيمة [19].

9-3-3 محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية:

تلعب محددات جودة المراجعة الداخلية دوراً مهماً ومؤثراً في جودة أنشطة المراجعة الداخلية، حيث تعمل المنظمات المهنية المهتمة بمهنة المحاسبة والمراجعة على تحديد العوامل المؤثرة في جودة عملية المراجعة الداخلية، وذلك من أجل الارتقاء بمهنة المراجعة إلى أعلى المستويات، ومن بين تلك المنظمات المعهد الأمريكي للمحاسبين والمراجعين القانونيين American Institute of Certified Public Accountants (AICPA)، حيث حدد هذا المعهد قائمة معايير المراجعة رقم (65) الخاصة بعوامل جودة عملية المراجعة الداخلية، والتي تتمثل في ما يلي:

1 - التأهيل العلمي والعلمي للمراجع الداخلي:

يعتبر التأهيل العلمي والعلمي للمراجع الداخلي أحد محددات جودة المراجعة الداخلية والذي يشير إلى مستوى التعليم الحاصل عليه المراجع الداخلي، ويتحقق ذلك عن طريق التعليم المستمر والحصول على الشهادات المهنية مثل شهادة المراجع الداخلي (CIA) Certified Internal Auditor، وشهادة المحاسب المالي أو القانوني المعتمد (CFA) Certified Financial Auditor، والعمل على التدريب المستمر للمراجعين الداخليين لمنحهم الفرص لزيادة الخبرة وذلك عن طريق عقد الدورات والمؤتمرات أو حضور الدورات التدريبية المرتبطة بتطوير مهارات ممارسي المهنة [20].

2- الاستقلالية:

وتتمثل استقلالية المراجع الداخلي التحرر من أي ظروف أو قيود تهدد قدرته من حيث أداء أعماله ومسؤولياته بطريقة غير متحيزة وبالقدر الذي يساعد المراجع الداخلي على تقديم أحكام نزهة وغير متحيزة تعتبر جوهرية لتنفيذ عمليات المراجعة الداخلية، ويقصد بالاستقلالية أن يتوافر للمراجع وجهه نظر مستقل محايدة في جميع الأمور المتعلقة بعملية المراجعة (غادة وآخرون

2-9 مفهوم المحاسبة الإبداعية:

لم يتفق المفكرون والباحثون على تعريف محدد للمحاسبة الإبداعية، حيث تعددت تعاريف المحاسبة الإبداعية ويمكن حصرها في التعاريف الآتية: المحاسبة الإبداعية هي "ممارسات غير أخلاقية في اختيار التقديرات والسياسات المحاسبية المتاحة التي تتيح فرصة التلاعب والغش، مما ينتج عنها بيانات مالية غير صحيحة ومضللة". [26].

يعرف (جيمسون Jameson) المحاسبة الإبداعية على أنها "عملية المحاسبية على معالجة العديد من قضايا الحكم وحسم الصراعات ما بين المناهج أو المداخل المتنافسة من أجل عرض نتائج الأحداث المالية والعمليات التجارية، وهذه المرونة توفر الفرص للتلاعب والغش أو الخداع والتحرير أو سوء العرض، وأصبحت الأنشطة التي ثمارها عناصر مهنة المحاسبة تعرف بالمحاسبة الإبداعية" [27].

يعرف (أمات AMAT) "المحاسبة الإبداعية بأنها تحويل أرقام المحاسبة المالية من ماهي فعلياً إلى ما يرغب فيه المعدون من خلال الاستفادة من القواعد الحالية وأوضح أن المحاسبة الإبداعية ماهي إلا عملية يستخدم من فيها المحاسبون معرفتهم بقواعد المحاسبة لمعالجة الأرقام الواردة في حسابات الشركة" [28].

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول إن مفهوم المحاسبة الإبداعية يمكن النظر إليه من زاويتين.

- زاوية إيجابية: وتتمثل في البحث عن حلول وإجراءات محاسبية غير مألوفة تسمح بتوفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية ومفيدة لمستخدميها، كما يمكنها أن تعمل على التجديد والتطوير وتحديث الطرق والإجراءات المحاسبية والمساعدة على اتخاذ القرارات.

- وزاوية سلبية: وتتمثل في إتباع الحيل وأساليب التلاعب بالأرقام من أجل إظهار وضعية معينة تخدم مصالح مؤسسة معينة أو إخفاء حقائق معينة عنها [29].

2-9-1 أساليب المحاسبة الإبداعية:

تتعدد أساليب المحاسبة الإبداعية ومن أهم أساليب المحاسبة الإبداعية بحسب ما ذكر [30]، ما يلي:

1 - أساليب المحاسبة الإبداعية في الإفصاح: وتتضمن هذه الأساليب التمويل خارج الميزانية والتغيير المحاسبية.

2 - أساليب المحاسبة الإبداعية في التوقيت: وتتضمن الاعتراف بالإيرادات والاعتراف بالمصروفات.

3 - أساليب المحاسبة الإبداعية في التقدير: وتتمثل مجموعة من سياسات رسملة المصروفات واستهلاك الأصول الثابتة والتلاعب في تقديرات المخزون السلعي وإطفاء الشهرة والعلامات التجارية.

4 - أساليب المحاسبة الإبداعية في التصنيف والعرض: وتتضمن التلاعب في قوائم الدخل وتغيير نسب وحجم الاستثمارات.

2-9-2 دور المراجعة الداخلية في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية:

يتمثل دور المراجعة الداخلية في التحقق من الثبات في السياسات المحاسبية وأسباب التغيير إن حدثت والتأكد من كفاية الإفصاح، وعدم وجود حالات غش أو قصور في عمليات الرقابة الداخلية، ومراجعة تقديرات الإدارة، والتأكد من مدى موافقة استراتيجيات الإدارة مع القيم الأخلاقية.

2-9-3 مسؤولية المراجع الداخلي اتجاه سلوك المحاسبة الإبداعية:

للمراجعة الداخلية دور هام ورئيسي في حماية المؤسسة من عمليات التلاعب

والاحتيال والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال مسؤولية المراجع الداخلي اتجاه سلوك المحاسبة الإبداعية أو من خلال الإجراءات المطبقة من طرف المراجع الداخلي للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

اولا - علاقة المقدرة المهنية للمراجعين الداخليين بممارسات المحاسبة الإبداعية.

أشار معهد المراجعين الداخليين الأمريكي سنة (2005 م) إلى أنه من المفترض أن يتوافر لدى المراجعين الداخليين المعرفة والمهارات والمقدرة المهنية لإنجاز مسؤولياتهم الشخصية، ويفترض أنه كلما زادت المقدرة المهنية للمراجعين الداخليين كلما زادت مقدرتهم على اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية، حيث تتوقف المقدرة المهنية للمدققين الداخليين على عدة عوامل هي:

- التأهيل العلمي للمراجع الداخلي والشهادات المهنية

- التدريب والخبرة المكتسبة وحجم قسم المراجعة الداخلية

- المعرفة الشاملة بعمليات المؤسسة

وإلى جانب هذه المتغيرات فإن حجم العمل المرتبط بعملية إعداد وعرض التقارير يعتبر متغير هام لقياس المقدرة المهنية للمراجعين الداخليين في كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية [31].

ثانيا - علاقة موضوعية المراجع الداخلي بممارسات المحاسبة الإبداعية يقصد بالموضوعية تمتع وظيفة المراجعة الداخلية بحرية كاملة في ممارسة مهامها دون خوف أو حرج من المستويات الإدارية العليا وبدون تحيز، وتعتبر الموضوعية من المتغيرات الهامة لتحديد مقدرة المراجعين الداخليين على القيام بدور فعال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية والتأثير على جودة البيانات المالية للمؤسسة، وتتحد درجة موضوعية وظيفة المراجعة الداخلية في أي مؤسسة بناء على معيارين أساسيين هما: الاستقلال والتنظيم، أي إلى من توجه تقارير المراجعة الداخلية، والذي يمنح الحرية للمراجعين الداخليين لتنفيذ مهامهم بحرية دون خوف أو حرج، وعدم القيام بأعمال تنفيذية الأمر الذي يجعل المراجعين الداخليين ينفذون مهامهم دون تحيز، إضافة إلى ما تفرضه معايير وقواعد السلوك المهني لمهنة المراجعة الداخلية [32].

ثالثا - علاقة جودة تنفيذ مهام المراجع الداخلي بممارسات المحاسبة الإبداعية.

الجودة تعني المدى الذي تستطيع إدارة المراجعة الداخلية تحقيقه من توقعات واحتياجات مستخدمي خدمات المراجعة الداخلية وتتوقف جودة تنفيذ المهام على مجموعة من المتغيرات أو المعايير أهمها ما يلي:

- نطاق العمل المنفذ والتخطيط الجيد لعملية المراجعة.

- وجود نظام لرقابة جودة أداء المراجعة الداخلية بالمؤسسة.

- وجود دليل للمراجعة الداخلية بالمؤسسة.

فكلما توفرت النقاط السابقة فهذا يعني أن المراجعين الداخليين يكون لديهم القدرة على اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وان تنفيذهم لمهام المراجعة الداخلية يتم بشكل جيد ؛ ولأن التخطيط الجيد ونطاق العمل المنفذ من الصعب التعرف عليهم حيث تعتبرهم إدارة المراجعة الداخلية من الأمور التي لا يجب الإفصاح عنها ؛ وتكتفي بالمعيارين المتبقيين (وجود دليل ؛ ووجود نظام لرقابة جودة الأداء) حيث يعتبر وجود كل منهم مؤشر على جودة تنفيذ المهام فالدليل يحدد للمراجع الداخلي الإجراءات التي يجب اتباعها في كل مهام المراجعة الخاصة بالتخطيط والتنفيذ وإعداد ورفع التقارير وبرامج رقابة جودة الأداء تتضمن العمل على المحافظة عليها واستمرار تحسينها [33].

10. الدراسة التطبيقية:

الجانب التطبيقي:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي والذي تتراوح القياسات فيه بين نقطة واحدة (لا أتفق بشدة) وخمس نقاط بمضمون (أتفق بشدة)، كما يبين الجدول التالي:

جدول (1) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = (مجموع القيم أعلاه) / عدد فئات المقياس					
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = $(1+2+3+4+5) / 5 = 3$ درجة					

أولاً - تحليل المعلومات العامة (البيانات الشخصية)

1- الوظيفة:

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
محاسب	55	59.8	92
مراجع داخلي	37	40.2	

يوضح الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة، حيث يتبين أن غالبية المستجيبين هم من فئة المحاسبين بنسبة 59.8%، وهو ما يمثل 55 فرداً من إجمالي العينة البالغ 92 مشاركاً. في المقابل، شكل المراجعون الداخليون نسبة 40.2% من العينة، أي 37 فرداً. يشير هذا التوزيع إلى تمثيل متوازن نسبياً بين الوظيفتين الرئيسيتين داخل القطاع المصرفي الحكومي، مما يعزز موثوقية النتائج التي ستستخلص من استبيان الدراسة، نظراً لتغطيتها لفئتين أساسيتين تؤثران مباشرة على العمليات والرقابة المالية داخل المؤسسات المصرفية.

جدول (3) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
أقل من 10 سنوات	36	39.1%	92
من 10 إلى 20 سنة	31	33.7%	
أكثر من 20 سنة	25	27.2%	

1- الخبرة المهنية:

يوضح الجدول (3) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية. يتبين أن أكبر شريحة في العينة هي من لديهم خبرة تقل عن 10 سنوات، حيث شكلوا 39.1% من إجمالي العينة البالغ 92 مشاركاً، يليهم الأفراد الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 20 سنة بنسبة 33.7%. أما الأفراد الذين تزيد خبرتهم عن 20 سنة فقد شكلوا 27.2% من العينة. يعكس هذا التوزيع تنوع مستويات الخبرة داخل القطاع المصرفي الحكومي، مما يتيح استيعاب وجهات نظر متنوعة حول قضايا الدراسة، ويعزز مصداقية النتائج المستخلصة من الاستبيان نظراً لتغطيتها لخبرات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد.

2- المؤهل العلمي:

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
بكالوريوس	71	77.2%	92
ماجستير	13	14.1%	
دكتوراه	1	1.1%	
أخرى	7	7.6%	

يوضح جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي. يتبين أن الغالبية العظمى من المستجيبين يحملون شهادة البكالوريوس بنسبة 77.2%، أي 71 فرداً من إجمالي العينة البالغ 92 مشاركاً. بينما شكل الحاصلون على درجة الماجستير 14.1%، أي 13 فرداً، والحاصلون على الدكتوراه واحداً فقط بنسبة 1.1%. كما مثلت المؤهلات الأخرى 7.6% من العينة. يشير هذا التوزيع إلى أن العينة تمثل شريحة كبيرة من العاملين الحاصلين على المؤهل الجامعي

الأساسي، مما يعكس التركيبة التعليمية للكوادر العاملة في القطاع المصرفي الحكومي، ويؤكد أن النتائج المستخلصة من الاستبيان تعكس آراء فئة ذات خلفية أكاديمية قوية، مع وجود تمثيل محدود للحاصلين على مؤهلات متقدمة أو متخصصة.

3- التخصص العلمي:

جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
محاسبة	59	64.1%	92
إدارة	9	9.8%	
اقتصاد	10	10.9%	
تمويل ومصارف	6	6.5%	
أخرى	8	8.7%	

يوضح جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي. يتبين أن غالبية المستجيبين ينتمون إلى تخصص المحاسبة بنسبة 64.1%، أي 59 فرداً من إجمالي العينة البالغ 92 مشاركاً. بينما مثل اختصاص الإدارة 9.8%، والاقتصاد 10.9%، والتمويل والمصارف 6.5%، في حين شكلت التخصصات الأخرى 8.7% من العينة. يعكس هذا التوزيع تركيز الكوادر العاملة في القطاع المصرفي الحكومي على التخصصات المحاسبية والمالية الأساسية، مع تمثيل محدود لتخصصات أخرى، مما يشير إلى أن نتائج الدراسة ستعكس بشكل رئيسي وجهات نظر المتخصصين في المحاسبة والمالية، مع وجود مدخلات ثانوية من تخصصات متنوعة لتعزيز شمولية التحليل.

1- الصفة الوظيفية:

جدول (6) توزيع أفراد العينة حسب الصفة الوظيفية

الصفة الوظيفية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
مدير	2	2.2%	92
نائب مدير	3	3.3%	
رئيس قسم	35	38.0%	
رئيس وحدة	1	1.1%	
موظف	51	55.4%	

يوضح جدول (6) توزيع أفراد العينة حسب الصفة الوظيفية. يتبين أن غالبية المستجيبين هم من الموظفين العاديين بنسبة 55.4%، أي 51 فرداً من إجمالي العينة البالغ 92 مشاركاً، يليهم رؤساء الأقسام بنسبة 38%، أي 35 فرداً. بينما شكل المديرون نسبة 2.2%، ونواب المديرين 3.3%، ورؤساء الوحدات 1.1%. يعكس هذا التوزيع تركيبة السلطة والمسؤولية داخل القطاع المصرفي الحكومي، حيث تهيمن الفئة التنفيذية والموظفين على الغالبية العظمى من العينة، مما يتيح فهماً واضحاً لمستويات الخبرة العملية والإدارية المختلفة وتأثيرها على النتائج المستخلصة من الدراسة

- تحليل صدق وثبات أداة الدراسة: - قبل البدء في تحليل بيانات الاستبيان والتحقق من فرضيات الدراسة، كان من الضروري التأكد من صدق وثبات الأداة البحثية، وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها لقياس المتغيرات موضوع البحث. لذلك قام الباحثان بالتأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معاملات كرونباخ ألفا، وبلاستعانة ببرنامج SPSS وقد تم ذلك من خلال اختبارين رئيسيين، كانت النتائج كالآتي:

جدول (7) معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لاختبار ثبات

رقم المحور	اسم المحور	معامل كرونباخ ألفا
الأول	أبعاد السلوك الأخلاقي لمهنة المراجعة الداخلية (النزاهة، السرية)	0.754
الثاني	استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي	0.761
الثالث	الكفاءة العلمية والمهنية للمراجع الداخلي	0.723
الرابع	الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية	0.790
الإجمالي		0.777

وبين الجدول أعلاه ارتفاع معاملات الثبات لجميع أبعاد الاستبانة وأن معامل الثبات لجميع المحاور يزيد عن 70% وهي تعد قيم مرتفعة جدا من الناحية الإحصائية.

كما قام الباحثان بالتأكد من الثبات من خلال احتساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كالآتي:

جدول (8) معامل التجزئة النصفية (Split-half reliability) لاختبار ثبات

رقم المحور	اسم المحور	معامل التجزئة باستخدام Spearman-Brown or Guttman
الأول	أبعاد السلوك الأخلاقي لمهنة المراجعة الداخلية (النزاهة، السرية)	0.789
الثاني	استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي	0.787
الثالث	الكفاءة العلمية والمهنية للمراجع الداخلي	0.794
الرابع	الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية	0.790
الإجمالي		0.722

وبين الجدول أعلاه ارتفاع معاملات الثبات لجميع أبعاد الاستبانة وأن معامل الثبات لجميع المحاور يزيد عن 70% وهي تعد قيم مرتفعة جدا من الناحية الإحصائية، كما تم قياس الاتساق الداخلي بين كل بُعد من أبعاد الاستبيان والعبارات المكونة له باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج وفق برنامج SPSS كما يلي:

جدول (9) الاتساق الداخلي لفقرات محور أبعاد السلوك الأخلاقي لمهنة المراجعة الداخلية (النزاهة، السرية)

Correlation			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation ¹	Item
92	0.002	0.320**	S11
92	0.000	0.453**	S12
92	0.000	0.538**	S13
92	0.000	0.628**	S14
92	0.000	0.634**	S15
92	0.000	0.683**	S16
92	0.000	0.557**	S17
92	0.000	0.666**	S18
92	0.000	0.735**	S19

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يبين جدول (9) نتائج اختبار الاتساق الداخلي بين فقرات محور أبعاد السلوك الأخلاقي لمهنة المراجعة الداخلية (النزاهة، السرية) والدرجة الكلية للمحور باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى وجود ارتباط قوي ومنسجم بين الفقرات والمفهوم العام للمحور وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.320 و 0.735، وهي ضمن الحدود المقبولة إحصائياً لتأكيد صدق الاتساق الداخلي للفقرات. حيث حققت الفقرات (S14، S15، S16، S18، S19) أعلى قيم ارتباط تراوحت بين 0.628-0.735، مما يدل على أنها تمثل بدقة مفهوم النزاهة والسرية كأبعاد أساسية للسلوك الأخلاقي في المراجعة الداخلية. أما الفقرة (S11) فقد سجلت أدنى ارتباط نسبياً (0.320) إلا أنها ما تزال ضمن الحدود المقبولة أكبر من (0.30)، مما يشير إلى صلاحيتها للاستمرار ضمن المحور وعليه يمكن القول إن فقرات هذا المحور تنسجم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتنعكس بصورة متماسكة الأبعاد الأخلاقية للمراجع الداخلي من حيث النزاهة، السرية، والالتزام المهني، مما يدعم صلاحية المحور لقياس الظاهرة محل الدراسة في التحليل الإحصائي اللاحق.

جدول (10) الاتساق الداخلي لفقرات محور استقلالية وموضوعية المراجع

Correlation			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation ¹	Item
92	0.005	0.289**	S21
92	0.001	0.506**	S22
92	0.001	0.616**	S23
92	0.061	0.197	S24
92	0.001	0.399**	S25
92	0.001	0.667**	S26
92	0.001	0.434**	S27
92	0.001	0.578**	S28
92	0.037	0.217*	S29

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يُظهر الجدول (10) نتائج تحليل الاتساق الداخلي بين بُعد استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي والعبارات التسع المكونة له باستخدام معامل ارتباط بيرسون. ويتضح أن معظم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أو (0.05)، مما يشير إلى وجود ارتباط معنوي قوي بين فقرات هذا البعد والدرجة الكلية له. فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.197) و (0.667)، وهي قيم تعكس تجانس الفقرات واتساقها في قياس المفهوم المستهدف؛ ويلاحظ أن الفقرات (S22، S23، S26، S28) حققت أعلى قيم للارتباط تجاوزت (0.05)، مما يدل على قوة ارتباطها بالبعد وفعاليتها في تمثيله. في المقابل، كانت الفقرة (S24) الأقل ارتباطاً (0.197) ولم تحقق دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهو ما قد يشير إلى ضعف نسبي في اتساقها مع باقي الفقرات. (لم تحقق دلالة إحصائية ولم تتجاوز الحد الأدنى المقبول للارتباط، لذا: من الناحية الإحصائية: يُستحسن حذفها لتحسين الاتساق الداخلي، لكن من الناحية النظرية: إذا كانت تمثل فكرة أساسية في بُعد الاستقلالية والموضوعية، يمكن الإبقاء عليها مع التنويه إلى ضعف ارتباطها).

وبشكل عام، تُظهر النتائج أن الاتساق الداخلي لبُعد استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي جيد ومقبول إحصائياً، مما يعزز الثقة في موثوقية الفقرات وقدرتها على قياس هذا البعد بدقة ضمن أداة الدراسة

جدول (11) الاتساق الداخلي لفقرات محور الكفاءة العلمية والمهنية للمراجع الداخلي.

Correlation			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation ¹	Item
92	0.001	0.372**	S31
92	0.001	0.544**	S32
92	0.001	0.500**	S33
92	0.001	0.636**	S34
92	0.001	0.693**	S35
92	0.001	0.634**	S36
92	0.001	0.478**	S37
92	0.001	0.658**	S38
92	0.001	0.569**	S39

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يبين جدول (11) نتائج قياس الاتساق الداخلي لبُعد الكفاءة العلمية والمهنية للمراجع الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له. ويتضح أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، إذ تراوحت قيم الارتباط بين (0.372) و (0.693). وتشير هذه النتائج إلى وجود درجة اتساق داخلي مرتفعة بين فقرات هذا المحور، ما يعكس ترابطاً جيداً بين العبارات المكونة له وقدرتها على

يشير إلى إدراك المشاركين لأهمية الدور الرقابي للمراجعة الداخلية في الكشف عن الممارسات المحاسبية المنحرفة، وإن كان بدرجة أقل مقارنة بالمحور الأخلاقي. ويُعزى ذلك إلى أن نجاح المراجع الداخلي في الحد من المحاسبة الإبداعية يعتمد بدرجة كبيرة على توفر النزاهة والكفاءة والاستقلالية، وهو ما يتكامل مع بقية المحاور. وجاء المحور الثالث، الذي يقيس الكفاءة العلمية والمهنية للمراجع الداخلي، في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.298) وانحراف معياري (0.626)، ما يعكس تقديرًا مرتفعًا لأهمية التأهيل العلمي والمهارات الفنية في أداء المراجع الداخلي. ويُظهر ذلك أن المبحوثين يرون أن تطوير الكفاءة المهنية عنصر مكمل للسلوك الأخلاقي في تعزيز جودة المراجعة الداخلية.

بينما حل المحور الثاني، الخاص باستقلالية وموضوعية المراجع الداخلي، في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.798) ومعامل اختلاف (0.189)، مما يدل على تفاوت نسبي في آراء المستجيبين حول مدى تحقق الاستقلالية والموضوعية في البيئة العملية. ويُحتمل أن يعود ذلك إلى التحديات التنظيمية أو الإدارية التي قد تحد من استقلالية المراجع الداخلي في بعض المؤسسات وبشكل عام، تُظهر النتائج أن العوامل الأخلاقية (النزاهة والسرية) جاءت في مقدمة الاهتمامات، تليها العوامل الفنية والمهنية، ثم الاستقلالية والموضوعية، مما يشير إلى أن الالتزام الأخلاقي يمثل الأساس الذي يُبنى عليه الأداء المهني والرقابي للمراجعة الداخلية في مواجهة ممارسات المحاسبة الإبداعية.

نتائج اختبار فرضيات البحث:

اختبار التوزيع الطبيعي:

قبل إجراء اختبار الفرضيات قام الباحثان بالتأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث لأن ذلك شرط من شروط إجراء الاختبارات الإحصائية المعلمية ومنها تحليل الانحدار الذي سيتم استخدامه في اختبار فرضيات البحث وباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (14) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test			
Ethic Dimension			
N			92
Normal	Mean		153.7391
Parameters ^{a,b}	Std. Deviation		19.94987
Most Extreme Differences	Absolute		.244
	Positive		.124
	Negative		-.244
Test Statistic			.244
Asymp. Sig. (2-tailed) ^c			.000
Monte Carlo Sig (2-tailed) ^d	Sig.		.000
	99% Confidence Interval	Lower Bound	.000
		Upper Bound	.000

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

c. Lilliefors Significance Correction.

d. Lilliefors' method based on 10000 Monte Carlo samples with starting seed 2000000.

يُوضح جدول (14) نتائج اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-SmirnovTest) للتحقق من مدى اتباع متغيرات البحث للتوزيع الطبيعي. وقد تم تطبيق الاختبار على بُعد السلوك الأخلاقي للمراجعة الداخلية (Ethic_Dimension)، حيث بلغ عدد أفراد العينة (N=92)، بمتوسط حسابي مقداره (153.74) وانحراف معياري قدره (19.95).

قياس المفهوم نفسه المتعلق بالكفاءة العلمية والمهنية للمراجعين الداخليين. وبناءً على ذلك، يمكن اعتماد جميع الفقرات ضمن التحليل الإحصائي اللاحق دون الحاجة إلى حذف أي منها.

جدول (12) الاتساق الداخلي لفقرات محور الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية.

Correlation			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation ¹	Item
92	0.001	0.429**	S41
92	0.001	0.387**	S42
92	0.188	0.139	S43
92	0.001	0.453**	S44
92	0.001	0.511**	S45
92	0.001	0.548**	S46
92	0.001	0.348**	S47
92	0.001	0.356**	S48
92	0.001	0.534**	S49
92	0.001	0.514**	S410
92	0.001	0.589**	S411
92	0.001	0.527**	S412

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يبين جدول (12) نتائج قياس الاتساق الداخلي لبُعد الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له. وتشير النتائج إلى أن معظم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيمها بين (0.348) و(0.589)، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين معظم الفقرات. ومع ذلك، تلاحظ الفقرة (S43) ضعفًا نسبيًا في ارتباطها بالدرجة الكلية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.139) ولم تحقق دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، مما قد يشير إلى انخفاض انسجامها مع باقي الفقرات من حيث قياس المفهوم العام للمحور. وباستثناء هذه الفقرة، يمكن القول إن جميع العبارات الأخرى تتسم بدرجة مناسبة من التجانس الداخلي وتعكس بوضوح بُعد الحد من أساليب المحاسبة

الجدول (13) ترتيب محاور الاستبيان حسب درجة الأهمية

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب المحاور
الأول	4.299	0.253	0.059	1
الثاني	3.798	0.719	0.189	4
الثالث	4.298	0.626	0.146	3
الرابع	3.728	0.489	0.131	2

يُظهر الجدول (13) نتائج تحليل محاور الاستبيان الأربعة التي تناولت الجوانب الأخلاقية والمهنية للمراجعة الداخلية ودورها في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية. وتشير النتائج إلى تبين نسبي في تقديرات المستجيبين لمدى أهمية هذه المحاور، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.728) و(4.299)، وجميعها تقع ضمن مستوى الاتفاق المرتفع، مما يعكس إدراكًا عامًا بأهمية العناصر الأخلاقية والمهنية في ممارسة المراجعة الداخلية.

وقد احتل المحور الأول، الذي يقيس أبعاد (النزاهة والسرية)، المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.299) وانحراف معياري منخفض (0.253)، ومعامل اختلاف (0.059)، وهو أدنى معامل بين المحاور الأربعة، ما يدل على اتفاق مرتفع جدًا بين أفراد العينة حول أهمية التزام المراجعين الداخليين بالقيم الأخلاقية، ولا سيما النزاهة والسرية، باعتبارها الأساس الذي تقوم عليه الثقة في عمل المراجعة الداخلية.

أما المحور الرابع، المتعلق بـ الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية، فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.728) وانحراف معياري (0.489)، مما

الاختبارات الإحصائية غير المعلمية (Non-parametric Tests) في تحليل فرضيات البحث، لكونها لا تشترط تحقق خاصية التوزيع الطبيعي، كما أنها أكثر ملاءمة في حالة البيانات الترتيبية (Ordinal Data) أو عندما تُخل البيانات بافتراضات الاختبارات المعلمية.

تُعد الاختبارات غير المعلمية أكثر استقراراً في مواجهة الانحرافات والقيم المتطرفة، إذ تعتمد على الرتب بدلاً من القيم الأصلية، مما يقلل من أثر التششت والتباين العالي في البيانات.

وبناءً على ما تقدم، تم استخدام الاختبارات غير المعلمية المناسبة (Spearman Correlation) لاختبار الفرضيات الرئيسة والفرعية، بهدف تحديد طبيعة وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة المتمثلة في: السلوك الأخلاقي، الكفاءة العلمية والمهنية، الاستقلالية والموضوعية للمراجع الداخلي، وأساليب المحاسبة الإبداعية.

مناقشة الفرضيات

الفرضية الرئيسة: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لدور المراجعة الداخلية في المصارف التجارية بالمنطقة الجنوبية والحد من أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية.

جدول (15): نتائج اختبار One-Sample Test لأبعاد المراجعة الداخلية

95% CI Upper	95% CI Lower	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	t	البعد
4.4935	4.1043	4.2989	0.000	8	50.944	السلوك الأخلاقي
4.3503	3.2452	3.7978	0.000	8	15.849	الاستقلالية والموضوعية
4.4948	4.1008	4.2978	0.000	8	50.304	الكفاءة العلمية والمهنية
4.0384	3.4166	3.7275	0.000	11	26.390	فاعلية المراجعة في الحد من المحاسبة الإبداعية

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة معنوية بين استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي (المحور الثاني) والحد من أساليب المحاسبة الإبداعية.

جدول (17): نتائج اختبار One-Sample Test ومعامل الارتباط للمحور الثاني

الإحصاء	القيمة	الدلالة	التفسير
t-value	15.849	0.000	دلالة معنوية قوية
المتوسط الحسابي	3.798	—	مستوى متوسط إلى مرتفع من الاستقلالية والموضوعية
الارتباط مع المحور الأول	0.342**	0.001	علاقة موجبة معنوية
اختبار كاي تربيع (χ^2)	45.478	0.000	دلالة قوية على تجانس الاتجاهات

توضح النتائج أن استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي تمثل عاملاً أساسياً في الحد من المحاسبة الإبداعية، حيث أظهرت القيم الإحصائية دلالة قوية على وجود علاقة موجبة بين المتغيرين. فكلما تمتع المراجع الداخلي بدرجة أعلى من الاستقلالية والتنظيمية، كلما اتخذ قراراته على أسس مهنية موضوعية بعيداً عن تأثير الإدارة التنفيذية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة معنوية بين الكفاءة العلمية والمهنية (المحور الثالث) والحد من أساليب المحاسبة الإبداعية.

جدول (18): نتائج اختبار One-Sample Test ومعامل الارتباط للمحور الثالث

الإحصاء	القيمة	الدلالة	التفسير
t-value	50.304	0.000	دلالة قوية على وجود علاقة معنوية
المتوسط الحسابي	4.298	—	مستوى مرتفع من الكفاءة المهنية
الارتباط مع المحور الرابع	0.243*	0.019	علاقة موجبة معنوية عند (0.05)
اختبار كاي تربيع (χ^2)	42.152	0.000	دلالة قوية على تجانس البيانات

أثبتت النتائج وجود علاقة معنوية إيجابية بين الكفاءة العلمية والمهنية للمراجعين الداخليين وبين الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. فكلما ارتفعت خبرة المراجع وتوسع تأهيله العلمي، زادت قدرته على تحليل البيانات

تشير قيمة إحصاء الاختبار ($\text{Test Statistic} = 0.244$) إلى وجود انحراف ملحوظ بين التوزيع الفعلي للبيانات والتوزيع الطبيعي النظري، كما أن القيمة الاحتمالية ($\text{Asymp. Sig.} = 0.000$) جاءت أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وبناءً على ذلك، يتضح أن بيانات متغير السلوك الأخلاقي للمراجع الداخلي غير موزعة توزيعاً طبيعياً، وهو ما قد يشير إلى وجود تباين أو تركيز في إجابات أفراد العينة حول بعض العبارات الخاصة بهذا البعد. وعليه، يمكن للمحلل الإحصائي الاعتماد على الأساليب الإحصائية غير المعلمية (Nonparametric Tests) في حال استمرار هذا النمط في بقية متغيرات الدراسة، أو اللجوء إلى التحويلات الإحصائية (Data Transformation) لتحسين التوزيع إذا لزم الأمر قبل تطبيق الاختبارات المعلمية (Parametric Tests).

كما أظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبقية المتغيرات باستخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov أن قيم الدلالة الإحصائية لجميع متغيرات الدراسة جاءت أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يؤكد أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. وبناءً على ذلك، ولضمان دقة النتائج ومصداقيتها، تم اعتماد

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه إلى أن جميع أبعاد المراجعة الداخلية قد حققت قيم (t) موجبة مرتفعة ودلالات معنوية قوية ($\text{Sig.} < 0.01$)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. أي أن للمراجعة الداخلية دوراً معنوياً وإيجابياً في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. ويعزز هذا الاستنتاج ارتفاع المتوسطات الحسابية (بين 3.72 و 4.30) مما يدل على اتفاق غالبية أفراد العينة على فعالية المراجعة الداخلية في تعزيز الشفافية والمساءلة المالية. وعليه، يمكن القول إن النتائج الإحصائية تدعم الاتجاه العام في الأدبيات السابقة التي تؤكد أن فاعلية المراجعة الداخلية بأبعادها الأخلاقية والمهنية والتنظيمية تمثل ركيزة أساسية لضبط الأداء المالي ومنع التحايل المحاسبي في المؤسسات المصرفية.

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة معنوية بين الالتزام بالنزاهة والسرية (المحور الأول) والحد من أساليب المحاسبة الإبداعية.

جدول (16): نتائج اختبار One-Sample Test ومعامل الارتباط للمحور الأول

الإحصاء	القيمة	الدلالة	التفسير
t-value	50.944	0.000	دلالة إحصائية قوية
المتوسط الحسابي	4.298	—	مستوى مرتفع من الالتزام بالنزاهة والسرية
الارتباط مع المحور الثاني	0.342**	0.001	علاقة موجبة ومعنوية
الارتباط مع المحور الثالث	0.269**	0.010	علاقة موجبة ومعنوية
اختبار كاي تربيع (χ^2)	37.043	0.000	دلالة قوية على تجانس الاستجابات

أظهرت النتائج أن بالنزاهة والسرية للمراجعين الداخليين له تأثير معنوي واضح في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وهو ما يتضح من القيم المرتفعة لاختبار (t) ومستوى الدلالة (0.000)، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة. تشير هذه النتيجة إلى أن التزام المراجع الداخلي بقيم النزاهة والشفافية والموضوعية يقلل من فرص التلاعب بالتقارير المالية.

القطاع المصرفي واهدافها ونطاقها، وأساليب واجراءات المراجعة الداخلية، وهو ما يؤدي الى تفعيل وظيفة المراجعة الداخلية في القطاع المصرفي.

2 - ضرورة توفير الاستقلالية للمراجعين الداخليين بصفة خاصة، وإدارة المراجعة الداخلية بصفة عامة، وذلك من خلال تعين المراجعين الداخليين بمعرفة أعلى سلطة إدارية بالمصارف التجارية، وتوفير العلاقات الإدارية التي تربط المراجعين الداخليين بالإدارات الأخرى وهو ما يؤدي الى تفعيل وظيفة المراجعة الداخلية في القطاع المصرفي.

3- توفير برامج تدريب مهنية للمراجعين الداخليين بصورة مستمرة بما يدعم كفاءتهم المهنية، ويجعلهم ملمين بالتطورات في مجال عملهم وبمعايير المراجعة الداخلية.

4- العمل على التطوير المهني والتحسين المستمر للكفاءة المهنية للمراجعين الداخليين من خلال التدريب والتأهيل للمراجعين الداخليين، ليسايروا المستجدات والتطورات للمراجعة الداخلية، ومنح شهادة ممارسة العمل للمراجعين الداخليين لمن يجتازون امتحانات وبرامج تدريب تؤهلهم لممارسة المهنة.

5- ضرورة تبني الإدارة العليا تدشين برامج للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية والفساد كأحد متطلبات الحوكمة الجيدة.

ب- على مستوى إدارة المراجعة الداخلية في القطاع المصرفي.

1 - المحافظة على الكفاءة المهنية لفريق المراجعة الداخلية من خلال التعليم المستمر، والالتحاق ببرامج التدريب، والالمام بالتطورات الحديثة في مجال عملهم

2- ضرورة وجود تقييم دوري لأداء إدارة المراجعة الداخلية بالمصارف التجارية للتعرف على نقاط القوة والضعف، ومن ثم دعم نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف، وهوما يؤدي الى تفعيل وظيفة المراجعة الداخلية في القطاع المصرفي..

3- ضرورة وجود دعم تشريعي لوظيفة المراجعة الداخلية بالقطاع المصرفي، بحيث يتضمن تحديد اختصاصات إدارة المراجعة الداخلية، وتحديد المؤهلات المطلوبة لموظفي إدارة المراجعة الداخلية، و تحديد متطلبات و قواعد تنفيذية للحوكمة الجيدة لتدعيم تفعيل وظيفة المراجعة الداخلية بالقطاع المصرفي، وتحديد تشريع يضمن الحماية للمراجعين الداخليين حال قيامهم بمهام الحد من الفساد.

13. قائمة المصادر والمراجع:

- [1]- مفتاح سالم ارحومه، أحمد محمد التير، دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الخدمية العاملة بمدينة مصراتة، مجلة البحوث الأكاديمية - العلوم الإنسانية، العدد 22، pp، 2022 م
- [2]- أحمد بن محمد العامري، أثر الحوكمة المؤسسية على ممارسات المحاسبة الإبداعية، دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في السوق السعودي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، جامعة دمياط، كلية التجارة، المجلد 4، العدد 2، الجزء الثاني، PP، 2023 م.
- [3]- أحمد عاطف محمد عيد، العلاقة بين مستوى الإفصاح المحاسبي الاختياري وخصائص لجنة المراجعة وأثرها على ممارسات إدارة الأرباح، دراسة تطبيقية، الشركات المساهمة في بورصة الأوراق المالية، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، رسالة ماجستير منشورة، PP، 2025 م

المحاسبية واكتشاف الانحرافات المحتملة.

وتدل هذه النتائج على أن المصارف التجارية في المنطقة الجنوبية تطبق مستوى جيداً من معايير المراجعة الداخلية، غير أن الحاجة لا تزال قائمة لتعزيز استقلالية إدارات المراجعة وتوسيع برامج التدريب والتطوير المهني بما يضمن مواكبة التطورات الدولية في المعايير المحاسبية والرقابية.

11. نتائج الدراسة:

استناداً إلى التحليلات الإحصائية المتعددة (اختبار العينة الواحدة One-Sample Test، ومعامل الارتباط Spearman's rho، واختبار كاي تربيع Chi-Square)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي توضح طبيعة العلاقة بين دور المراجعة الداخلية والحد من أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف التجارية بالمنطقة الجنوبية، وذلك على النحو الآتي:

1- توجد علاقة معنوية قوية بين المراجعة الداخلية والمحاسبة الإبداعية، حيث أظهرت جميع الأبعاد قيماً مرتفعة لاختبار (t) ودلالات إحصائية عند مستوى (Sig. = 0.000)، بما يؤكد رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. وتدل هذه النتيجة على أن المراجعة الداخلية تؤدي دوراً حيوياً في ضبط وتقييد الممارسات المحاسبية الإبداعية التي قد تهدد مصداقية التقارير المالية.

بعد النزاهة والسرية للسرية للمراجعات الداخلي جاء في مقدمة الأبعاد المؤثرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.298) وقيمة (t = 50.944)، وهو ما يشير إلى أن الالتزام بالنزاهة والسرية يعزز من فاعلية المراجعة في كشف التجاوزات.

2- الاستقلالية والموضوعية للمراجع الداخلي أظهرت تأثيراً معنوياً واضحاً (t = 15.849, Sig. = 0.000)، مما يعكس أهمية منح المراجع الداخلي درجة عالية من الحرية المهنية دون تدخل إداري

3- الكفاءة العلمية والمهنية للمراجعين الداخليين شكلت أحد أبرز العوامل المؤثرة في الحد من المحاسبة الإبداعية، إذ بلغت قيمة (t = 50.304) ومتوسط حسابي (4.297). وهذا يعني أن تأهيل المراجع وتدريبه المستمر يعزز من قدرته على كشف الممارسات المحاسبية المضللة.

4- أظهرت نتائج اختبار كاي تربيع (Chi-Square) دلالات معنوية لجميع الأبعاد الأربعة عند مستوى (Sig < 0.05)، مما يشير إلى تجانس استجابات أفراد العينة واتفقهم على الدور الرقابي الإيجابي للمراجعة الداخلية في ضبط المحاسبة الإبداعية.

5- أظهرت نتائج الارتباط (Spearman's rho) علاقات موجبة بين الأبعاد الأربعة للمراجعة الداخلية (الأخلاقي، الاستقلالي، المهني، الفاعلية الرقابية)، مما يؤكد تكامل الأبعاد التنظيمية والمهنية في بناء منظومة مراجعة فعالة.

6- تؤكد النتائج الكلية للدراسة رفض جميع الفرضيات الصفرية وقبول البديلة، مما يدل على أن دور المراجعة الداخلية في المصارف التجارية بالمنطقة الجنوبية يتمتع بفاعلية واضحة في الحد من أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية

12. التوصيات:

استناداً إلى ما توصلت إليه هذه الدراسة، يقدم الباحثان التوصيات التالية:

أ- على مستوى الإدارات العليا في القطاع المصرفي.

1 - ضرورة صياغة كافة اختصاصات ومهام إدارة المراجعة الداخلية في صورة واضحة، بحيث تتناول تلك الاختصاصات تعريف المراجعة الداخلية في

- [4]- أحمد كمال مطاوع إبراهيم، أحمد محمود يحيى محمد، بعنوان أثر تطوير إجراءات المراجعة الداخلية على كفاءة وفعالية الأداء الحكومي في ظل التحول الرقمي، دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية، مجلة رؤية الدولية للعلوم التجارية، المجلد 3، العدد 14، PP، 2025 م
- [5]- زينب الشارف الجابر، بعنوان أهمية المراجعة الداخلية في ضبط الأداء المالي، دراسة تطبيقية بمراقبة الخدمات المالية بني وليد، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد التاسع، العدد الثاني، PP، 2024 م
- [6]- الهادي ادم محمد ابراهيم، حسن عوض حسن خالد، علي الشايب إبراهيم كوكو، الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وادوارها في زيادة جودة التقارير المالية دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية، مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي، المجلد الثاني، العدد الثاني، PP، 2024 م.
- [7]- عائشة بعليليش، أساليب وإجراءات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية والحد من أثارها، دراسة ميدانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 8 العدد الأول، PP، 2023 م
- [8]- سميرة علي كاظم، أسعد محمد علي وهاب، دور المدقق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية لإنتاج تقارير مالية موثوقة، جامعة كربلاء، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 12 العدد 45، PP، 2023 م
- [9]- فوزي الحاج أحمد، رحيمة العيفة، سارة بوضياف، المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية وأثره على القوائم المالية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 6، العدد الأول، PP، 2021 م
- [10]- Gherbi Salim Impact of Creative Accounting on the Quality of Financial Audits, Journal of Advanced Economic Research / V: 09 (ISS: 02) : 2572-0198 / EISSN : 2676 -1572/PP 2024
- [11]- حسينة بخوش، محمد بوطلالة، دور جودة التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل معايير التدقيق الداخلية الدولية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 5 العدد الثالث، PP، 2021 م
- [12]- أحمد حلمي جمعة، الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكيد الحديث، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، PP، 2009 م
- [13]- نجلاء ابراهيم عبد الرحمن، لميس جميل باناصر، أثر المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة الأداء المالي للوحدات الحكومية، دراسة حالة على جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد السادس، العدد العاشر، PP، 2022 م.
- [14]- محمد السيد السرايا، شحاته السيد شحاته، محمد ابراهيم راشد، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، مصر، دار التعليم الجامعي الإسكندرية، الطبعة الأولى، PP، 2012 م
- [15]- إبراهيم عمروش، عبد الله بن شعبان، دور التدقيق الداخلي في الحد من الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية، مجلة المحاسبة والتدقيق والمالية، المجلد 2، العدد الثاني، PP، 2020 م
- [16]- حكيم بلقروم، شريف بلحميدش، دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة المؤسسة العمومية للأشغال العمومية لمستغانم، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير منشورة، PP، 2021 م
- [17]- ضياء الدين مرازقة، محمد وقاف دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في شركات التأمين الجزائرية، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتأمين SAA، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير منشورة، PP، 2024 م
- [18]- نورة ناصر حسان، خيرى عبد الكريم، دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر الجبائية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 7، العدد الثاني، PP، 2024 م
- [19]- فريدة أمزال، عبد الكريم شناي، التدقيق الداخلي كأداة لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك) المجلد 12، العدد الأول، PP، 2022 م
- [20]- غزوان محمد عطية، العوامل المؤثرة على تحسين جودة التدقيق الداخلي في شركة نفط البصرة من أجل إرساء التطبيق السليم للمعايير التي تبناها ديوان الرقابة المالية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 18 العدد 71، PP، 2023 م
- [21]- على عبد الله اكريم، أثر أداء المدقق الداخلي على جودة التقارير المالية، دراسة حالة البنوك الليبية التجارية، المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 2، العدد الأول، PP، 2023 م
- [22]- سماح احمد محمد عبد الخالق، العوامل المحددة لجودة اعداد تقارير المراجعة الداخلية في ضوء الإصدارات المهنية لبناء التميز المؤسسي، دراسة ميدانية على المنشآت المدرجة بسوق الأوراق المالية المصرية، جامعة قناة السويس، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 22، العدد 9، PP، 2023 م
- [23]- عبدالكريم أبورويلة، إبراهيم الدنفور، استقلالية وتأهيل المراجعين الداخليين في المؤسسات الليبية، مجلة البحوث الأكاديمية، العدد 15، PP، 2020 م
- [24]- عماد الدين الصافي محمد الصافي، دور جودة المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية، دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 4، العدد الثالث، PP، 2023 م
- [25]- عمار أحمد حسن أبو الخير، دور معيار المراجعة الدولي الخاص بأدلة المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الملكة أروى العلمية المحكمة، العدد 45، PP، 2023 م
- [26]- نوال كفوس، ريمة شيبوت، فعالية السلوك الأخلاقي المحاسبي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية

والإدارية، مركز الجامعي أفلو، المجلد 3، العدد 2، PP، 2021 م

[27]- فاتح سردوك، أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على المصادقية القوائم المالية، دراسة تحليلية من وجهة نظر معدي القوائم المالية والمستفيدين منها، جامعة الوادي، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 6، العدد 2، PP، 2021 م

[28]- أميرة عبد الرحمن المكّي، الطيب حامد إدريس موسى، أثر أنماط أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على درجة الثقة في القوائم المالية، جامعة الأزهر، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، العدد 26، PP، 2021 م.

[29]- أحمد محمد علوان الهلباوي، إبراهيم جابر السيد احمد، المحاسبة الإبداعية، دار الجديد للنشر والتوزيع، PP، 2019 م

[30]- سعيد بن غازي الهاشمي الأمير، صالح محمد باقادر، وعي الطلاب في الجامعات السعودية عن المحاسبة الإبداعية خلال العام الدراسي (2021-2022م)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد

6، العدد 21، PP، 2022 م

[31]- بشري فكرون حكيمة، دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأساتذة في جامعة المسيلة، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير منشورة، PP، 2022 م.

[32]- غادة الحصى، هشام الإبياري، نجوى ابوجيل، محددات فعالية نشاط المراجعة الداخلية في بيئة المعلومات الرقمية للوحدات الحكومية، دراسة ميدانية في القطاع الحكومي، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 11، العدد الثالث، PP، 2024 م

[33]- محمد البشير بن عمر، موسى جديدي، أحمد بن أحمد، دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، دراسة ميدانية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 4، العدد الثاني، PP، 2021 م